

السلوك إلى الله ليس عشوائيا ولكن طريق له خطوات | انضم

الآن لبرنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الااحبة الكرام فارق كبير جداً بعد بين السماء والارض وكالبعد بين المشرق والمغرب فارق كبير جداً ان نتناول خطة ديننا ان نتناول ما يقوله الله عز وجل بترتيبه ان نتناول منهج الاسلام كما هو عندنا نحن - 00:00:00
طبقاً لتخطيط الله ومنهاجه سبحانه وتعالى في حسب ما نفهم. او بحسب ما نفهم. وبين ان نتناول موضوعات بحسب ما يلقاهاينا خصومنا يشغلوننا بها. يلقو لنا موضعاً فنتكلم فيه. ثم يلقو لنا موضعاً اخر فنتكلم فيه - 00:00:42
او ان نتكلم في الاسلام كامر افقي عرضي مسطح نتكلم مرة هنا ومرة هنا دون ان تكون لنا طريق متسلق الخطوات طريق طولي طريق مستقيم سماه الاسلام هكذا. قال وان هذا صراطي مستقيما - 00:01:06
مستقيماً فاتبعوه. فكانت تلك دعوة للدعاة واصارة للدعاة ان يتكلموا في طريق شأنه انه مستقيم ينجذبون خطوة ثم يتكلمون في التي بعدها. مش اللي جنبها في التي تليها حتى يأخذوا باليدي انفسهم وايدي الناس باستفاضة واستقامة واستمرار واستطراد خطوة - 00:01:30

خطوة بدون توقف الى ان يصلوا بهم الى رضوان الله عز وجل. هذا هو السلوك الى الله. هذا هو السلوك الى الله اذا الدعوة ليست ان نتكلم في امور مسطحة او في افقيه وانما ان نتحدث بانتظام - 00:02:00
ما زالت هذه السلسلة المباركة وهذا اللقاء الكريم نسأل الله عز وجل ان يبارك فيه يا رب العالمين. مقصوداً به ان يأخذ باليد الناس خطوة فخطوة بترتيب طبقاً لما نفهمه من ترتيب القرآن وترتيب السنة. لا نتكلم في موضوعات على حسب ما يطراً او على - 00:02:23

بحسب ما يلقاهاينا وانما بحسب خطة ديننا. ومن اعظم ما اقوله في هذا الشأن ان النبي صلوات الله وسلامه عليه كان يأتيه واحد من الصحابة يقول له يا رسول الله المسألة الفلانية كذا وكذا وكم - 00:02:49
فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يرشده يقول له لأسنة ما يزال الوقت بعد سوف يحدث هذا سوف ترى انه من يعش منكم طويلاً فسوف يرى كذا. انما او يقول مثلاً هذا امر ما كنا لنرجع اليه بعد - 00:03:07
ان عزمنا عكسه. وانما الدين يرتب للانسان خطواته. خطوة وانتهت لا يرتد اليها ويسيير لذلك يا سلام بلغ الاسلام نتائجه ها بلغ الاسلام نتائجه ونجاحاته في فترة تعتبر معجزة. لا يوجد فترة زمنية اخرى - 00:03:27

قطعها اي عقيدة او اي دين او اي منهج اخر بهذه السرعة بحيث بلغ الامر مبلغه. سبحان الله يا اخوة صفتين ضفة عليها انه لا اسلام مطلقاً لدرجة انه لما في واحد اسلم واحد بني ادم كده عرف الله ووحده. كان اسمه زيد بن عمرو - 00:03:52
فسئل الرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله كان فيه واحد وحد الله قبل بعثتك يعني ده قال لأ ده ده يبعث وحده كده يوم القيمة يبعث يوم القيمة امة لوحدة كده هو وامه. ليه؟ لانه لم يكن هناك توحيد ابداً - 00:04:19

على الارض ثم الضفة الثانية نفاجئ فيها بقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. اكتمل الدين واتممت عليكم نعمتي ورضيت ورضيت لكم الاسلام ديننا. اليوم يأس الذين كفروا من دينكم - 00:04:38
خلاص خلصت المسألة. لقد يأس الشيطان ان يعبده المصلون في جزيرة العرب طيب يا اخواننا ده صفتين بعيدتين جداً ضفة ليس

عليها اسلام مطلقا وضف بلغ الاسلام فيها حد الكمال والتمام والاستقرار لدرجة ان يبأس خصومه من ان يقتلعوه -
00:04:55
طب آما الذي وصل بين الصفتين القنطرة الكوبري الذي وصل بين الصفتين شكله ايه؟ هو ده طريق المسلمين هذا هو طريق الدعوة.
هذا هو ما يجب ان يتحدث فيه الداعية. ان يأخذ الناس سيرا مستقيما حتيما ليصل -
00:05:19

الى رضوان الله. انما نقدر نتكلم في امور حسب ما نصحى الصبح مثلا يلقىها اليها الامریکان ولا الروس ولا اليهود ولا النصر صار ولا
ولا او نتكلم على حسب الجرائد ما نشرت او نتكلم على حسب او نتكلم في امور بعضها بجوار -
00:05:41
بعض متوازيات دون ان نعرف الخط. ولذلك ايها الاخوة دورنا وهدفنا ومنهاجنا وعقيدتنا واعتصامنا في هذا اللقاء ان نجد الطريق
المستقيم المباشر لننفض عنه الغبار ولنبين للمسلم الصادق ما هو هذا السبيل. وخصوصا اننا بهذا او اننا نصل -
00:06:01
الي هذا عن طريق استكشاف استكشاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه سنة؟ يعني ايه طريقة؟ يعني منهج لكل جعلنا من
شرعية ومنهاجا. طب فين منهاج الرسول ما هو منهاج؟ منهاج هو الطريق المرتب الخطوات -
00:06:29
00:06:49
وما تفهمش الناس لماذا لا ينشغلون بالشريعة فقط وباستمرار وهذا مهم جدا. وينشغلون عن منهاج الله قال لكل جعلنا منكم

شرعية ومنهاجا لماذا ينشغلون بالشريعة ويتركون منهاج ليه باي سلطان والايota ذكرت الامرين. لهذا نحن نستكشف منهاج النبوة -
00:06:49
استكشفوا مش نستكشفوا يعني ده شيء جديد مش معروف. لأن نعيid طرحه للمسلم الصادق ليفهمه ليستوعبه ليسير عليه
نستكشف وخصوصا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلمة في قمة الخطورة. قال يا جماعة يا ناس يا مسلمين يا اجيال يا امم يا
قرن عشرين واربععاشر وخمسماة -
00:07:18

انكم سترون بعدى اختلافا كثيرا اختلافا كل واحد عنده نظرته ورؤيته وحتى من المخلصين الصادقين طيب فما زلنا يا
رسول الله؟ نعمل ايه يعني يعني اختلاف كثير نعمل ايه؟ قال عليكم بسنتي يعني طريقي يعني منهاجي مش السنة الجزئيات سنة
هو هي اكمال منهاج -
00:07:45

وبسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواجز. بالنواجز امسكوا فيها بابديكم سنانكم اياكم ان تفلت من
بينكم اياكم ان تضلوا الطريق. اياكم ان تنصرفوا عن الطريق. اياكم الطريق المستقيم. يلتمس وعلى فكرة الطريق المستقيم ده ممكن
ينطوي -
00:08:11

ها نتيجة كثر الثقافة كثرة الثقافة الاسلامية. قاعد اتكلم في كزا وكزا وكزا خلاص بتكلم في امور كثيرة الطريق
المستقيم واضح بالنسبة لي. انا عندما اخرج من بيتي -
00:08:34

الى عمل اخر ماشي ايوة انا لازم امر على هذا الكوبري ثم لازم امشي في هذا الشارع ثم لازم انحرف يسارا عند هذا الميدان ثم
اتجه يمينا عند هذه العمارة طريق محدد. فلو اتنى بدل ما امشي كوبري -
00:08:50
وميدان وشارع وقنطرة وجسر الى ان اصل لشغلي. بدأت اتكلم في الجغرافيا. جغرافيا جمهورية مصر. جغرافيا جمهورية الجزائر.
جغرافيا جمهورية سيراليون جغرافيا اوروبا واسيا. انت راجل عندك ثقافة واسعة ما شاء الله وعندك علم واسع. ويتكلم في
الجغرافيا كلها. ربنا -
00:09:07

انما يا اخي يعني بتتكلم في الجغرافيا كلها انا عايز الطريق اللي همشي فيه. عايز يمين شمال يمين شمال اوصل الى العمل. انما
تردمني تردمني باطنان من الثقافة في الجغرافيا فتصرفي يعني الخط المستقيم هذا ليس -
00:09:27
ها افهموا يا اخوة هذا ليس منهاج الاسلام ولذلك اما الصحابة كانوا يسألوا عن شيء لم يقع بعد. الرسول عليه الصلة والسلام كان
ينهائهم يقول انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم على ابيائهم. هو الموضوع مش القاء افتراضات نظرية مش رياضة عقلية.
رأيت لو كان -
00:09:47

فماذا كان يمكن واهل الشرع علماء الشرع سموهم في التاريخ الاسلامي؟ قال ارأيتين؟ يعني ارأيت ان كذا رأيت ان كذا سموهم
الرأيتيين فالمسألة يعني ولذلك كان علماؤنا ومشايخنا من الائمة الكبار العظام من ائمة المذاهب لما يسألوا عن شيء -
00:10:08

قبل ان يجيب يقول لو وجده غريبا يعني يقول هل وقع هذا الامر هو الحكاية دي حصلت يعني وقعت هيقول له لأنم تقع. يقول له خلاص لاتسألني عن شيء - 00:10:31

فيجي واحد يعترض نقول بس عايزين نجهزفسنا ما يمكن مجاز اذا لابد ان يوجد النفع والمصلحة. ان وجدت المصلحة في الطرح
انما ان اظل اسير اقعد ارمي ارمي في اطنان من الثقافة واترك الطريق هذا هو ما اضلنا. ولذلك منهاجنا في هذا - 00:10:45
اللقاء نسأل الله ان يأخذ ب ايدينا اليه يا رب العالمين اخدا كريما مستقيما حتى نبلغ المنزل. وان يعاملنا الله نياتنا وان يغفر لنا قصورنا
برحمته وفضله ورضوانه وتقصيرنا آآ فنحن في هذا اللقاء نبتغي ذلك من الله عز وجل. ومن اجل هذا ايها الاخوة نتحدث عن
الخطوات خطوة خطوة - 00:11:08

في اخرج الناس من الظلمات ظلمات الجاهلية العمياء الى النور نور الاسلام المشرق المبين - 00:11:34